رابط المادة على منصة باحث

)مكتمل(شرح دفع ايهام الاضطراب للشنقيطي

82- شرح دفع إيهام الاضطراب عن آيات الكتاب لمحمد الامين الشنقيطي | سورة الأعراف)١(

يوسف الشبل

اليوم عندنا صورة الاعراب. الاعراب بسم الله والصلاة والسلام رحمه الله ارفع صوتك عشان الصوت. صورة الاعراف قوله تعالى فلا نسأل فلا نسألن الذين ارسل لنسألن المحسنين. هذه الآية الكريمة تدل على ان الله يسأل جميع الناس يوم القيامة ونظيرها قوله تعالى - 00:00:00

فوربك لنسألنهم اجمعين عما كانوا يعملون. وقوله وقفوهم انهم مسؤولوكم مسؤولون. فقوله يوم ويوم يناديه فيقول ماذا اجبت من المرسلين؟ وقد جاءت ايات اخرى ايات اخرى تدل على خلاف ذلك كقوله فيومئذ لا يسأل - 00:01:04

وقوله ولا يسأل عن عن ذنوبه عن ذنوبهم المجرمون. والجواب طيب اولا اه يعني هذا الكتاب كتاب محمد الامين الشنقيطي رحمه الله وهو من العلماء المعاصرين. توفي سنة الف وثلاثة وتسعين وهو صاحب كتاب وقد جاء من بلاد الشنقيطي من موريتانيا الحج ولما جاء - 00:01:24

للحج آآ بقية المملكة هنا واستقر في المدينة ثم انتقل الى الرياض للتدريس ثم عاد الى المدينة ثم في مكة رحمه الله الف مؤلفات جديرة قوية منها هذا الكتاب دفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب بمعنى - 00:01:54

ان ما يوهم ان هناك اضطراب بمعنى تصادم الايات بعضهم البعض او اشكالات في الايات فهو يزيل الاشكال ويبعد عنك هذا هذا التعارض والتصاعد هو الآن يقول هنا فلنسألن الذين ارسلوا نسألهم وفي ايات لا يسأل عنهم - 00:02:14

فهل هم يسألون او لا يسألون؟ يعني يأتيك واحد يعني يحيرك بهذا الشيء يقول هل هل الناس يوم القيامة او الكفار خاصة يسألون عن ذنوبهم والناس يسألون عن ذنوبهم ولا ما يسألون؟ الله يقول نسألنهم نسألن الذين ارسل اليهم ونسألن المرسلين. وايات اخرى - 00:02:34

لا يسأل عن ذنبي لا يسألون فكيف هل يسأل ولا لا يسأل؟ الجواب يأتيك نعم والجواب عن هذا من ثلاثة الاول وهو اوجه اوجهها اوجهها اوجهها للدلالة القرآن عليه وهو ان السؤال قسمان سؤال - 00:02:54

توبيخ وتقريع وعاداته غالبا لما؟ وسؤال استخبار واستعلاء واداته غالبا حل فالمثبت والمثبت هو سؤال التوبيخ والتقريع. والمنفي هو هو سؤال الاستخبار والاستعلاء ووجه الدلالة القرآن عن هذا ان سؤالي ان سؤاله لهم المنصوص في القرآن كله توبيخ - 00:03:14

والتقريع كقوله وقفوهم انهم مسؤولون ما لكم كيف ما لكم لا تناصرون. وقوله افسحر هذا فقوله الم يأتكم رسل منكم وقوله الم يأتكم نذير الى غير ذلك من الايات وسؤال الله للرسل ماذا ماذا اجبتم؟ ماذا؟ ماذا اجبتم؟ للتوبيخ الذين توبيخ الذين - 00:03:44

الذين كذبوهم كسؤال الموؤدة باي ذنب قتلت للتوبيخ قاتلها والثاني والثاني ان في اليوم ان في القيامة مواقف متعددة وفي بعضها يسألون وفي بعضها لا لا يسألون وجد ثلاثة هو ما ذكره الحبيب الحليمي - 00:04:14

ان اثبات السؤال محمول على السؤال عن التوحيد والتصديق الرسل وعدم السؤال وعدم السؤال محمول على ما يستلزمه الاقرار بالنبوات من شوارع الدين وفروعه. ويدل لهذا قوله تعالى فيقول ماذا ماذا وجد - 00:04:44

هذا اجبتم المرسلين والعلم عند الله تعالى اشهد ان محمدا رسول اشهد ان حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفتن الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله - 00:05:04

بسم الله طيب اذا هذه الاية ها بقوله تعالى فلنسأل الذين ارسل اليهم المرسلين وفي ايات قرن لا يشحن نقول السؤال اذا كان سؤال توبيخ يسألوه سؤال استعلام ما يحتاج الله يعلم كل شيء ما يحتاج سؤال استعلام - 00:06:14
هو سؤال الاستعلام اذا جاء بالصيغة الاخرى لكن الغالب في الايات هي سؤال توبيخ اذا جاء السؤال فان المراد به سؤال التوبة واذا جاء السؤال منفيا لا يسأل اي سؤال استعلام هذا وجه او ان المواضع مواضع يوم القيامة مختلفة فيسألنا في - 00:06:44
ولا يسألون في او يكون السؤال فيما يتعلق بالتوحيد والعقيدة طيب يعني هذا الجمع بين هذه النصوص طيب الموضع تقريع؟ هو التقريع التوبيخ اي نعم قوله تعالى قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك. في هذه الاية اشكال بين قوله منعك مع لا نافية - 00:07:04
ما لا ان المناسب لان المناسبة في الظاهر لقوله منعك بحسب ما يسبق الى الذهن. السامع لا ما في نفس الامر هو حذفنا فيقول ما منعك ان تسجد دون الا تسجد. واجيب عن هذه عن هذا باجوده - 00:07:34
من اقربها وهو ما اختار ابن جرير في في تفصيله وهو ان في الكلام حذفا دل المقام عليه. وعليه ما منعك من السجود فاجيب فاحوج فاحوج فاحوجك الا تسجد اذ امرتك ايه - 00:07:54
بمعنى ما منعك من السجود فاحوجك. يعني ما منعك فاحتجت الى ان لا تسجد. نعم. وهو الذي اختاره ابن جبير قال ابن انه حسن قوي. ومن ومن اجوبتهم ان لا صلة. ويدل له قوله تعالى في سورة صاد - 00:08:14
ما منعك ان تسجد بما خلقت. وقد وعدنا فيما مضى اننا ان شاء الله نبين القول. وقد اعد. وقد وعد وقد وعدنا فينا وعدنا نحن. نعم. وقد وعدنا فيما فيما مضى اننا ان شاء الله نبين القول - 00:08:34
بزيادة لا مع شواهده. مع شواهده العربية في الجميع بين قوله. في الجمع. في الجمع بين قوله لا اقسم بهذا البلد بين قوله وهذا البلد الامين. وهذا البلد الامين وهذا بلد الامين. طيب. يعني انت تقرأ اية الاعراف ما من - 00:08:54
الا تسجد. ما معك الا تسجد. والذي يتبادر عندك ما منعك ان تسجد. لماذا لا تسجد؟ فقالوا لا هذي نحملها عليه قالوا اما ان تكون زائدة صلة واما ان تكون تقدر لها تقدير يتناسب كما قال ابن كثير. ما معك؟ قال هنا - 00:09:14
قال ابن جرير الطبري ما منعك من السجود فاحوجك الا تسجد. يعني احتجت الا تسجد ما منعك ان تسجد فاضطررت الى فهذا معناه هذا التوجيه. طيب عموما الوقت الان تقريبا انتهى وضاق حتى تقام الصلاة يعني بكرا - 00:09:34
لعلنا نقف عند هذا القدر. ان شاء الله اللقاء الثاني يكون وقت اوسع ونكون نحاول نأتي مبكرين مباشرة بعد الصلاة. نأخذ وقتا اطول من هذا لكن الحمد لله بركة خذنا موضعين من هذا الكتاب واخذنا مجموعة من الايات من التفسير والحمد لله والنعمة ويكفي لو - 00:09:54
اخذنا اية واحدة مقصد اننا نجتمع في بيت من بيوت الله وهذا نعمة عظيمة ان شاء الله. بارك الله فيكم. نستمر ان شاء الله على هذا الدرس باذن اذا اذا اردنا ان نقدم احد الاثنين - 00:10:14
جزاكم الله خيرا - 00:10:30